

إلى ثورة البراهمة سنة ١٩٢٩ أخذت حكومة الانتداب من لندن  
 إرسال لجنة تحقيق فيما حدث ، وصار الناس يتطردون لجانة لائر  
 أخرى ، إلا أن أثر هذه اللجانة كان مقصورا على التخدير وأخذ  
 النفس الطويل ، وقد يجب الناظر الى تلك اللجانة والسيئات  
 التي جاءت به فتنه يأفا وقتة المبكى ، وما يسوعه كل فتنه وما  
 ينجم عنها من عواقب »

وتقول : « وكان من عمارة اليهود في تاسم - وهو يوم  
 صوم زكري سقوط أورشليم - أن يقيموا على رصيف تجاه جدار  
 من الحائط الغربي من المسجد الأقصى ، وهو المكابح المعروف بالمبكى ،  
 ولكنهم في هذه المرة فرجوا على ما لوف ما كانوا يصنعون منذ  
 قرون سوائية ، وجاروا بمقاعد وكراسي جعلوها على الرصيف ،  
 واحضروا عجايبا نقلا يفصل بين الرجال والنساء وأقاسوه ،  
 فتدخلت السلطة البريطانية وأزال الحجاب .

« واستعد اليهود لهذا التاجر القادر يوم ١٥ أغسطس  
 (آب) سنة ١٩٢٩ ولذي يوم قبله وأصلوا التفرغ للقرابين ، وكانوا  
 يقذفونهم بالقصور والخضراوات وهم على أبواب المدينة ، وفي عشية  
 يوم الصيام الحمد عليهم كل طاهرة مؤلفة من آلاف البان  
 والشابات احتشدوا في تل أبيب وغيرها ، وصاروا في سوارع